بتاريخ ٢٠١١/١١/١٦ أصدر مجلس جامعة الدور العربية القرار رقم ٧٤٣٩ بالموافقة على مشروع البروتوكول بشأن المركز ـ ٢ القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا والمكلفة بالتحقق من تنفيذ بنود الخطة العربية لحل الأزمة السورية وتوفير الحماية للمدنيين السوريين وطلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية اتخاذ ما يراه مناسباً نحو تسمية رئيس بعثة مراقبي الجامعة العربية والقيام بإجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومة السورية للتوقيع على البروتوكول. ـ أصدر مجلس جامعة الدول العربية القرار رقم ٧٤٤١ بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٤ الذي تضمن قيام الأمين العام بإرسال بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى الجمهورية العربية السورية للقيام بمهامها وفق أحكام البروتوكول فور التوقيع عليه. ٤ ـ وقعت الجمهورية العربية السورية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية على البروتوكول بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩ والذي تضمن تشكيل البعثة من الخبراء ٥٦٩ الأسد بين الرحيل والتدمير الممنهج وتجدر الإشارة إلى أن البند خامساً» نص على أن تقدم البعثة تقارير دورية عن نتائج أعمالها إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية والحكومة السورية تمهيدا لعرضها على المجلس الوزاري عن طريق اللجنة الوزارية المعنية بالوضع في سوريا للنظر فيها واتخاذ ما يلزم في هذا الشأن. ثالثاً: زيارة وفد تحضيري من الأمانة العامة إلى سوريا من في إطار التحضير لمهمة البعثة زار وفد مقدمة الأمانة العامة الجمهورية العربية السورية بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٢ لبحث جميع الترتيبات اللوجستية ٥٧٠ الملاحق والقرارات والدراسات الحماية الكاملة لأفرادها وكذلك السماح بدخول الصحفيين ووسائل الإعلام العربية والدولية إلى الأراضي السورية وفق القوائم والقواعد المعمول بها في سورية. وقد تمت معالجة الأمر باتصال رئيس البعثة مع اللجنة العليا السورية المكلفة بالتنسيق مع البعثة. فقد أمر رئيس البعثة بعودة هذين القطاعين فوراً إلى دمشق ، وهي أمور لا تحتاج إلى تعليق. وعدم توافر سيارات مصفحة لكل المواقع وسترات واقية من الرصاص، وأجهزة تصوير محمولة على السيارات. وسينتهي الأمر ربما إلى فوضى على الأرض طالما أن جميع أطراف الأزمة غير جاهزين ولا مؤهلين حتى الآن للعملية السياسية المتعلقة بمعالجة إن كل إمارات الخليج والمملكة العربية السعودية قائمة على بيت من الرمال يوجد فيه سوى النفط في ـ ١٠ .الأزمة السورية الكويت يشكل الكويتيون ربع السكان فقط. نصف اليد العاملة عاطلة عن العمل، كان يمكن لنا أن ننقذ أنفسنا من الصراع الخطير المستمر منذ ذلك الحين في حال أعطينا الأردن للفلسطينيين الذين يعيشون غرب نهر الأردن لو قمنا بذلك كنا حيدنا المشكلة الفلسطينية التي نواجهها اليوم والتي وجدنا لها حلولاً هي ليست حلولاً على الإطلاق مثل التسوية الإقليمية والاستقلال الذاتي اللذين يصبان في الواقع في الإطار نفسه. ● وفي ظل الإنفاق الهائل الحالي فإننا بدون النفط وعائداته لن نكون قادرين على اجتياز العام ١٩٨٢ في ظل الظروف الراهنة وعلينا أن نعمل من أجل إعادة الوضع إلى الستاتيكو الذي كان قائماً في سيناء ما قبل زيارة السادات واتفاق السلام الخاطئ الذي وقع معه في آذار / مارس عام ١٩٧٩. ٢٠ ـ إن أسطورة مصر كدولة قائدة للعالم العربي انهارت في عام ١٩٥٦ وبالتأكيد لم تنج عام ١٩٦٧ لكن سياستنا كما جرى في إعادة سيناء، هذا عندما قال: «إنّ (أولمرت يعتبر المفاوضات مع سوريا وسيلة لخدمة خيارات إسرائيلية في التعامل مع كل من إيران وحزب الله . فمن الواضح أن سوريا لم تبرهن حتى الآن عملياً وبعيداً عن المناورة السياسية وحملة العلاقات العامة أنها فعلا في طريقها إلى إعادة النظر في نهجها ـ نهج ينطبق على الحالة المصرية أو الأردنية – نهج يحقق السلام وإقامة العلاقات الشاملة بين إسرائيل وسوريا. هناك أيضاً وجه آخر لازدواجية السياسة السورية يدحض كل المزاعم السورية عن السلام والحرص عليه هذا الوجه هو استكمال لعملية تعظيم القدرة العسكرية السورية وللإستراتيجية السورية في التعامل مع إسرائيل على الصعيد الفعلي بأسلوب المواجهة. توجيه تحذير قوي إلى سوريا بأنها لن تكون بمنأى من عمل عسكري إسرائيلي، لكن إلى جانب خسارة هذا الركن ثمة فرصة لتعويضه بركن آخر وإن أقل كفاءة وفاعلية العامل الجديد هو وجود الحكم الذاتي أو الإقليم الكردي في شمال العراق الذي أصبح دولة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

Summarized by © lakhasly.com